الواو بشروط اولها ان تكون اليا مفتوحة فلا تحذف من يوعد
مضارع واعد ولا من يوعد مبنيا للمفعول وشذ من ذلك قولهم يدع
ويذر في لغة ثانيها ان تكون عين الفعل مكسورة فان كانت مفتوحة نحو
يوجل او مضمومة نحو يوضؤ لم تحذف الواو وشذ قول بعضهم في مضارع
وجد يجد ومنه قوله لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن
غليلا وهي لغة عامرية واما حذف الواو من يقع ويضع ويهب فللكسر المقدر
لان الاصل فيها كسر العين اذ ماضيها فعل بالفتح فقياس مضارعها يفعل
بالكسر ففتح لاجل حرف الحلق تخفيفا فكان الكسر فيه مقدرا ووسع كذلك لانه
وان كان ماضيه وسع بالكسر وقياس مضارعه الفتح الا انه لما حذفت منه الواو
دل ذلك على انه كان مما جاء على يفعل بالكسر نحو ومق يمق والى هذا اشار
في التسهيل بقوله بين يا مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد او مقدرة كيقع ويسع
وثالثها ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو فتقول في مثال
يقطين من وعد يوعيد لان التصحيح اولى بالاسماء في الاعلال الثاني
فهم من قوله كعدة ان حذف الواو من فعلة المشار اليها مشروط بشرطين
احدهما ان تكون مصدرا كعدة وشذ من الاسماء رقة للفضة وحشة
للارض الموحشة ومن الصفات لدة بمعنى ترب ويقع على المذكر فيجمع بالواو
والنون وعلى الانثى فيجمع بالالف والتاء قال رأين لداتهن مؤزرات
وشرخ لدي اسنان الهرام وفيها احتمال وهو ان تكون مصدرا او صفا
به ذكره الشلوبين وقوله في التسهيل وربما اعل بهذا الاعلال اسماء
كسرقة وصفات كلدة فيه نظر لان مقتضاه وجود اقل الجمع من النوعين
اما الاسما فقد وجد رقة وحشة وجهة عند من جعلها اسما واما

الصفات

الصفات فلا يحفظ غير لدة وقد انكر من مجيء صفة على حد فين ثانيهما
ان لا تكون لبيان الهيئة نحو الوعدة والوقفة المقصود بهما الهيئة فانه
لا يحذف منهما كما اقتضاه كلام الكافية الثالث قد ورد اتمام فعلة
شاذا قالوا ورثة وتراوح وترة بكسر الواو وحكاه ابو علي في اماليه قال
الجرمي ومن العرب من يخرجه على الاصل فيقول وعدة ووثبة ووجهة وذهب
المازني والمبرد والفارسي الى ان وجهة اسم للمكان المتوجه اليه فعلى
هذا لا شذوذ في اثبات واوه لانه ليس بمصدر وذهب قوم الا انه مصدر
وهو ظاهر كلام سيبويه ونسب الى المازني ايضا وعلى هذا فاثبات الواو
فيه شاذ قال بعضهم والمسوغ لاثباتها فيه دون غيره من المصادر انه
مصدر غير جار على فعله اذ لا يحفظ وجه يجه فلما فقد مضارعه
لم يحذف منه اذ لا موجب لحذفها الا حمله على مضارعه ولا مضارع والفعل
المستعمل منه توجه واتجه والمصدر عليه التوجه فحذفت زوائده
وقيل وجهة وزعم الشلوبين القول بانه مصدر قال لان وجهة ووجهة
بمعنى واحد ولا يمكن ان يقال في جهة اسم للمكان اذ لا يسوغ للحذف وجه
الرابع ربما فتحت عين هذا المصدر لفتحها في مضارعه نحو سعة وضعة
وقد تضم فالوا في الصلة صلة بالضم نحو وقح وقحة السادس فهم من
تخصيص هذا الحذف بما فاؤه واو ان ما فاؤه ياء لاحظ له في هذا
الحذف الا ما شذ من قول بعضهم في مضارع يئس يئس والاصل
ييئس وفي مضارع يبس يبس والاصل ييبس ثم اشار الى النوع
الثاني بقوله وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصف
اي مما اطرد حذفه همزة افعل من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله

وهو الخامس ربما اعل بهذا الاعلال مصدر فعل بالضم صح صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)